الاستيلاء على 7 مليار ريال من أموال مسؤول سعودي ونقله للصحة النفسية

التغيير

سيطر محمد بن سلمان، على 7 مليار ريال من أموال مسؤول سابق.

وتأتي هذه العربدة والبلطجة التي يقودها بن سلمان، ضمن حملة واسعة ينفذها منذ توليه منصبه صيف 2017.

وهذه المرة، سيطر بن سلمان على 7 مليار ريال من أموال عبد ا بن مشبب الشهري، مدير مكتب الأمير سلطان.

وكشف حساب "العهد الجديد": جرت تسوية مالية قدرها 7 مليار ريال مع عبدا بن مشبب الشهري، مدير

مكتب الأمير سلطان.

تهديدات

وقال "العهد الجديد" في تغريدة عبر "تويتر" إن الشهري أجبر على الدفع بعد التلويح له بعصا "الريتز".

وأشار إلى أنه نتيجة الصدمة وخسارة الشهري لثروته حصل له اضطراب عقلي (جن جنونه)، نقل على إثرها إلى مستشفى "شهار" للصحة النفسية بالطائف.

وفي نوفمبر/تشرين ثان 2017، أمر محمد بن سلمان بالقبض على 381 من رجال الأعمال البارزين في المملكة.

وأفراد من العائلة المالكة بينهم وزراء، وجرى خلالها إيداعهم في فندق "الريتز كارلتون" بالعاصمة الرياض، بزعم "مكافحة الفساد".

وضغطت سلطات آل سعود على محتجزي فندق "ريتز كارلتون"، بأساليب عدة.

ومن ضمن تلك الأساليب الاعتداء الجسدي، لتسليم الأصول التي يمتلكونها والتي بلغت قيمتها الإجمالية أكثر من 106 مليار دولار.

حملة صامتة

وخلال الشهور الأخير من عام 2020 أثارت حملة جديدة لمكافحة الفساد أطلق عليها البعض "ميني ريتز"، مخاوف البعض.

وتسود مخاوف من أن تكون الحملة ستارا لتقويض جديد في صفوف الخصوم المحتملين لمحمد بن سمان.

وشهدت الحملة الأيام الماضية توقيف مسؤولين عسكريين كبار، بالإضافة إلى موظفين بيروقراطيين صغار.

وقال موقع Barrons إن بن سلمان يقود حملة جديدة أطلق عليها البعض "ميني ريتز" تثير المخاوف من أن تكون ستارا جديدا لتقويض خصومه المحتملين.

ووفق وسائل إعلام محلية فإن هيئة مكافحة الفساد الرسمية في البلاد قامت بضبط طالبي رشوة "متلبسين" في سلسلة مداهمات.

ووفق التحقيقات تم العثور على مبالغ نقدية مخبأة في عليات أو خزنة تحت الأرض وحتى في مسجد.

ونقلت وكالة "فرانس برس" عن مسؤول محلي رفض الكشف عن هويته.

وقال المسؤول إن "الرسالة التي يرسلها حكام (المملكة) للفاسدين هي: لن تذهبوا إلى الريتز، بل ستذهبون إلى سجن حقيقي".

وتعزز الحملة الجديدة التي تستهدف الجميع من مسؤولين كبار في مجال الدفاع وصولا إلى موظفين صغار في البلديات ومجالات الصحة والبيئة.

وأكد أحد المراقبين في المملكة أن الحملة تسعى للتأكيد أنه "لا يوجد سوى قيادة واحدة".

إقصاء الخصوم

وأثارت حملة "ميني ريتز" تكهنات صامتة حول إن كانت عملية التطهير الجديدة مجرد غطاء لتعزيز خزائن الدولة وسط تراجع اقتصادي حاد.

وأكد أكاديمي من المملكة أن "الهدف الحقيقي ليس الفاسدين بل الغرامات ومصادر جديدة للدخل".

وثمة أيضا تساؤلات حول ما إذا كانت الحملة تهدف أيضا إلى إقصاء مسؤولين أمنيين لا يعتبرون مخلصين بما فيه الكفاية للحكّام.

وقال الصحفي المخضرم، "ديفيد اجناتيوس"، إن المملكة تقوم بتحضير "تهم فساد وعدم ولاء" ضد ولي العهد السابق الأمير محمد بن نايف المحتجز منذ مارس/آذار الماضي.

ولم تعلق سلطات آل سعود علنا على أسباب احتجازه.

وفي سبتمبر/أيلول الماضي، كان إقالة مسؤولين بمثابة صدمة، فقد أقال الملك سلمان قائد القوات المشتركة الفريق فهد بن تركي.

كما أطاح بنجله الأمير عبدالعزيز من منصب أمير منطقة الجوف (شمال)، وأحالهما إلى التحقيق.

وبحسب مؤسسة "كابيتال ايكونوميكس" الاستشارية، فإن هذه الخطوات تعكس محاولة المملكة "تقويض المنافسين المحتملين".